

مقدمة

تعتبر الموالح من أهم الفواكه التي يقبل عليها الناس فى مصر والعالم نظراً لمداقها المحبب وسعرها الرخيص، هذا بالإضافة إلى فوائدها المتعددة حيث أن لها أهمية اقتصادية كبيرة لأنها من الفواكه التي تتحمل التعبئة والشحن اللازمة للتصدير كذلك يمكن الاستفادة من الموالح فى تصنيع مكونات الثمار، فيستخرج من القشرة الزيوت المختلفة، كما يستخرج من أزهارها الروائح العطرية الجذابة ذات القيمة الاقتصادية المرتفعة.. كما تستخدم الثمار فى صناعة العصائر ذات المذاق المميز وأيضاً تعتبر المنتجات الغذائية الأخرى المصنعة من ثمار الموالح والتي من أشهرها مربى البرتقال التي لا تكاد تخلو منها مائدة إفطار المنازل أو الفنادق، علاوة على الاستفادة من مخلفات ثمار الموالح الناتجة من مصانع الأغذية فى تصنيع العديد من المنتجات مثل الزيوت العطرية والإنزيمات وكذلك الأسمدة العضوية وغيرها. ولا ننسى القيمة الغذائية المرتفعة لثمار الموالح حيث أنها تحتوى مجموعة من الفيتامينات أهمها فيتامين (ج) و (أ) و (ب) بالإضافة إلى المواد الكربوهيدراتية وغيرها ولذلك نجد أهمية خاصة لثمار البرتقال والليمون المالح المصرى (البنزهيى) فى استخداماتها فى علاج الكثير من الأمراض التي من أهمها نزلات البرد ومطهر للأمعاء، وقاتح للشهية وغيرها من الاستخدام فى الفائدة العلاجية للموالح كما ورد ذكره فى الباب الخامس والسادس.

وقد تم أيضاً توضيح الاستخدامات المختلفة للموالح فى مجال تزيين المنازل من الداخل عن طريق زراعتها فى الأصص أو فى حدائق المنازل أو بهدف تزيين الطرقات نظراً لمنظرها الجذاب الذى يضىء على المكان الجمال والرونق الجذاب. وقد استعرض أيضاً الكتاب استخدامات الموالح فى المنزل من طرق عمل العصائر الطازجة والمربى واستخدامات ثمار الموالح فى الزخرفة وتزيين المائدة.

وقد استعرض الكتاب إنتاج الموالح فى مصر والمناطق التى تنتشر بها زراعتها والتأثيرات المختلفة للمناخ على نجاح زراعة أشجار الموالح، كما تم ذكر الوصف التفصيلى لأهم أصناف الموالح التى تجود زراعتها فى مصر، كما سيجد كل من يهتم بزراعة وإنتاج أشجار الموالح شرحاً مفصلاً عن طرق الزراعة فى الأراضى القديمة أو الأراضى الجديدة وعمليات الخدمة المختلفة من تسميد ورى وأهم الحشائش والحشرات والأمراض التى تصيب الموالح والطرق المثلى للتغلب والقضاء عليها مما يتيح للمنتج اتباع تلك التوصيات حتى يمكن الحصول على أقصى عائد اقتصادى من مزرعته وبالجودة المطلوبة للتسويق سواء فى السوق المحلية أو الخارجية.

وأرجو أن يلبى هذا الكتاب رغبة القراء فى معرفة الحقائق عن زراعة الموالح واستخداماتها المتعددة.

والله ولى التوفيق

أ. د / إيهاب الصياد